المحاضرة الثانية

**اعداد**

**الاستاذ الدكتور سعدي جاسم عطية**

**للسنة الدراسية 2019-2020**

الصف الثالث تعليم مهارات التفكير

الفصل الدراسي الخامس عدد الساعات 3

قسم رياض الاطفال

**وظائف واغراض التفكير**

* + تفسير الظواهر والاحداث المحيطة بالانسان.
  + فهم واستيعاب التفكير وتعرف اسبابه وادراك نتائجه.
  + تنظيم الظروف والاحداث والتخطيط لاستثمارها والتحكم فيها.
  + تحليل الأفكار ومراجعتها والتحقق منها.
  + القدرة على تكوين المفاهيم وادراكها.
  + تتبع نتائج الاحداث.
  + الحكم على الاشياء.
  + التنبؤ بالظواهر والاحداث.
  + بناء الجسور الفكرية بين الانشطة والحياة العملية لاخراج الخبرات التعليمية من الاطار النظري الى ميدان التطبيقات في الحياة العملية.
  + الاحساس بالبهجة والاستمتاع.
  + نماء القدرة على التخيل.
  + حل المشكلات.
  + اعادة الاتزان المعرفي.

**الخصائص العامة للتفكير الانساني**

1. التفكير واللغة يؤلفان وحدة معقدة لا ينفصلان عن بعضهما فاللغة واسطة للتعبير عن التفكير بل هي الواقع المباشر له وهي تضفي عليه طابعا تعميميا.
2. يتسم التفكير بالاشكالية أي ان التفكيريتخذ من المشكلات موضوعا له.
3. يُعدّ التفكير محور كل نشاط عقلي واساس كل مهارة يقوم بها الانسان.
4. تقوم عملية التفكير على اساس الخبرة التي جمعها الانسان أي ان التفكير لايبدأ من فراغ وانما على اساس ما يحمله من تصورات ومفاهيم وقدرات وطرائق في النشاط العقلي.
5. تقوم عملية التفكير على اساس العلاقة بين التفكير والذاكرة من جهة والعلاقة بين التفكير والمعارف من جهة اخرى.
6. التفكير لاينفصل عن الطبيعة أي انّ التفكير ليس عملية مستقلة بل هو عنصر مهم من مكونات الشخصية يعمل في اطار منظومتها الدنيا ولاوجود له خارج هذا الاطار.
7. للتفكير مستويات كثيرة فقد يتحقق في مستوى الافعال العملية أو في مستوى استخدام التصورات أو الكلمات أي على شكل مخطط داخلي ويشتمل التفكير على عدد من العمليات التي تتصدى لمعالجة المعلومات بطرائق متنوعة مثل: التركيب، التحليل، التصنيف، المقارنة، التجريد، التعميم... وغيرها ولكي يتمكن الانسان بها من حل المسائل المختلفة التي يواجهها نظرية كانت أم عملية عليه ان يوظف المنظومة الكاملة لهذه العمليات تبعا لشروط ولدرجة استيعابه لها.

**الوحدات الاساسية للتفكير**

**1-مخططات أو هياكل الصور الاولية:**

تؤلف هذه الوحدات المكونات الرئيسة لقاعدة الهرم المعرفي لدى الانسان والبيئة العقلية الاولية التي يكتسبها في سياق عملية التعلم الممتدة على امتداد حياة الفرد فالمخطط الاولي هو نتاج تمثل الجهاز المعرفي الاولي للسمات والخصائص الرئيسة والمهمة لحدث أو ظاهرة أو شيء معين وهي ليست صورة فوتغرافية للحدث أو الظاهرة أو الشيء وانما هو نمط عقلي مجرد وانها الهياكل الاساسية للاشياء والظواهر والناس التي تنتج عن عمل الادراكات وتبقى كأثار لها..

**2-الصور:**

هي صور الاشياء المادية التي تنطبع وتسجل وان كل صورة حسية هي عدد كبير من العناصر التي توجد في علاقة محددة من التشابه والاتساق.

**3-الرموز:**

هي أسماء مقررة تعرف بها الاشياء والظواهر والعمليات كأسماء الاشياء والارقام والرمز طريقة اصطنعها الانسان لتحل اشارة محل شيء أو حدث أو واقعة وتستخدم الرمز في عملية تكوين المفاهيم.

**4-المفاهيم:**

المفهوم اكثر اثراء وشمولا من الرمز فهو يحل محل جملة من الصفات المشتركة لفئة من المخططات الاولية أو الصور بينما يحل الرمز محل شيء أو حدث ما أي ان المفهوم صفة أو صفات تشترك فيها عدة اشياء أو ظواهر ويمتلك بالتالي تلك الخصائص والصفات التي تشترك فيها مجموعة من الخبرات أو الاشياء.

**اسلوب التفكير Thinking Style:**

هو الطريقة التي يستقبل بها الفرد المعرفة والمعلومات والخبرة، والطريقة التي يرتب وينظم بها هذه المعلومات والطريقة التي يسجل ويرمز ويدمج فيها هذه المعلومات ويحتفظ بها في مخزونه المعرفي ويسترجعها بالطريقة التي تمثل طريقته في التعبير عنها اما بوسيلة حسية مادية أو شبه صورية أو بطريقة رمزية. وان اسلوب التفكير مرادف لانماط التفكيرThinking patterns وهي مجموعة من الاداءات التي تميز الفرد والتي تُعدّ دليلا على كيفية استقبالهم للخبرات التي يمر بها في مخزونه المعرفي ويستعملها للتكيف مع البيئة المحيطة.

وان اسلوب التفكير مرادف لاسلوب التعلم Learning Style وان بعض العقول أفضل ماتكون اداء في المواقف الحسية المادية وبعضها الآخر في المواقف المحررة وبعضها الثالث في الموقفين كليهما وهناك افراد تسود لديهم تفضيلات تتابعية بينما يظهر اخرون تفضيلات ذات انماط غير تتابعية ويستعمل بعض الافراد كليهما كما ويرى غريغورك ان بعضهم يجري عمليات استقرائية Induction بينما يستخدم بعضهم الآخر عمليات استنتاجية Deduction في حين يستعمل بعضهم الثالث الاسلوبين معا ويميل بعضهم الى العمل بصورة جيدة عندما يعملون بمفردهم بينما يبدع الاخرون بصورة اكثر عندما يعملون في نشاطات جماعية بينما يتساوى اداء آخرين في الموقفين كليهما الفردي والجماعي كما يتعامل الدماغ مع مؤثرات العوامل البيئية.

وقد ظهر نوعان من الاساليب التي هدفت الى تعريف وشرح عمليتي التعلم والتعليم واحد هذين الاتجاهين يستخدم استفتاءات رأي الطلبة اما الاتجاه الآخر فهو دراسة نمط الاستعداد المعالجة- التفاعل.

ان دراسة اسلوب الاطفال تتطلب ملاحظة اداءات الاطفال في الصفوف اعتمادا على الخبرة والملاحظة والانعكاسات التي يتم الوصول اليها إذْ يمكن تحديد المتغيرات لذلك فان ما تضمنته مقاييس وقوائم واساليب التعلم واساليب التفكير انما تقوم على الملاحظة المباشرة والخبرة وتتم تغذيتها واثرائها بالمناقشة المستمرة مع المعلمين.

ويستند مبدأ غريغورك الى المبدأ الذي يرى ان هدف الحياة الرئيس هو تحقيق الفردية وقد انبعثت عدة قواعد من ذلك المبدأ:

* + كل انسان فريد بذاته متميز عن غيره جسميا وعقليا وانفعاليا.
  + كل انسان مجهز بما يحقق صفاته الفردية.
  + كل انسان يوجد في ضمن عالم خارجي وموضوعي بوسعه ان يشجع أو يحبط تحقيق الانسان لانفراديته.
  + لكل انسان حياة سيكولوجية داخلية ذاتية تدعى الذات ego وهي تتكون من خصائص وتتضمن القصد والادراك والفهم.
  + لكل انسان عقل يعمل كالة لاتخاذ القرار والتوفيق بين حياته السيكولوجية الداخلية وعالمه الخارجي.
  + تتحقق اهداف كل انسان في حياته ويمارس تجربة وخبرة ويتم اظهار ذلك فيما يؤديه في العالم الخارجي.